# المصطلح النقدي بين الاضطراب والتعددية
# -قراءة في تسميات المناهج النسقية عند يوسف وغليسي-

*The critical term between disorder and pluralism*
*-A reading of the nomenclature of systematic approaches according to Youssef waghilisi*

طالب الدكتوراه/ أسامة أنور لهويمل
الدكتورة: فايزة زيتوني

قسم اللغة والأدب العربي-قاصدي مرباح-ورقلة(الجزائر)
**مخبر النقد ومصطلحاته، جامعة ورقلة.**
*oussamalehouimel93@gmail.com*

تاريخ الإيداع: 2024/10/23 تاريخ القبول: 2025/07/02 تاريخ النشر: 2025/09/15

**ملخص:**

تسعى هذه الورقة البحثية إلى تسليط الضوء على ظاهرة فوضى الاصطلاح والتشتت التي يعاني منها النقد المعاصر، ذلك أن المصطلح النقدي لم يقف عند تسمية موحدة عند الجميع، بل نرى ذلك التشتت والأنانية –على حد التعبير- بين بعض النقاد ليصر بعضهم للخروج عن نسق القطيع الواحد ويسلك مذاهب أخرى في ميدان الإصلاح، وبين راغب في التوحيد الاصطلاحي وبين رافض الأحادية يقف النقد العربي الحديث والمعاصر يعاني من فوضى تجعل منه ميدانا يحتاج الباحث فيه إلى دراية كافية بهذا الجانب النقدي.

لأعمل من خلال هذه المقالة على إجراء جرد لجملة من الاصطلاحات التي جاءت مع ظهور المناهج النقدية المعاصرة، عاملا على تحليل كل مصطلح وإعطاء دلالات وروابط لهذا التبني في الاصطلاح.

**الكلمات المفتاحية:** المناهج النسقية؛ المصطلح؛ الترجمة؛ التعدد؛ يوسف وغليسي.

**Abstract;**

This research paper seeks to shed light on the phenomenon of terminological chaos and dispersion that contemporary criticism suffers from, as the critical term did not stop at a unified nomenclature for everyone. Rather, we see this dispersion and selfishness - as the expression puts it - among some critics, some of whom insist on departing from the pattern of one herd. It follows other doctrines in the field of reform, and between those who desire terminological unification and those who reject unilateralism, modern and contemporary Arab criticism suffers from chaos that makes it a field in which the researcher needs sufficient knowledge of this critical aspect.

Through this article, I will conduct an inventory of a number of terms that came with the emergence of contemporary critical approaches, analyzing each term and giving connotations and links to this adoption of the term.

***key words**:* Systematic approaches, terminology, translation, pluralism, Youssef and Ghalisi.

**1. تمهيد:**

يرى العلماء أن المصطلحات تشكل أبواباً للعلوم وجسوراً للمعرفة،حيث تمثل اختصاراً للجهود البحثية عبر العصور بشكل ينطلق معه الظهور العلني للعلم. ومع تطورها، يعكس تطور العلم ذاته،وهذا ما يجعل المصطلح يتمتع بأهمية قصوى في المنظومة المعرفية.تُعرَّف الحقول المعرفية من خلال معاني مصطلحاتها وثبات مفاهيمها، ويزداد انتشار المصطلح ليحقق العلم أو المجال المعرفي استقراراً، وفي ذات السياق؛ قد نال المصطلح النقدي اهتماماًكبيراً، خاصة في ظل تأثير العولمة التي فرضت على الباحثين التركيز عليه باعتباره ظاهرة ثقافية شاملة.

يُعتبر المنهج النقدي أداة أساسية للدراسة والتحليل في مجال الأدب، حيث يعتمد على مجموعة من المفاتيح التي تتيح للنقاد التعمق في فهم النصوص الإبداعية وسبر أغوارها. تتجسد هذه المفاتيح في هيئة مصطلحات متخصصة، تتفرد كل مدرسة نقدية بمجموعتها الخاصة منها، مما يساهم في تفكيك النصوص الأدبية وكشف أبعادها الخفية .لهذه المصطلحات أهمية لا تقل عن مكانة المفاتيح المستخدمة في العلوم الأخرى، نظرًا لدورها المحوري في التأويل والتحليل. ومن هنا، ونظرًا للعلاقة الوثيقة بين المنهج النقدي والمصطلحات النقدية، اهتم النقاد العرب بشكل

كبير بهذه المصطلحات، حيث انكبوا على دراستها وسلطوا الضوء على القضايا المتعلقة بها كالارتباك والغموض وتعدد التأويلات.

من خلال هذه الدراسة، أهدف إلى إلقاء الضوء على بعض آثار الفوضى الاصطلاحية وتعددها داخل منظومة المناهج النقدية المعاصرة، بالإضافة إلى تباين استخدامها بين النقاد .أبدأ بتعريف المصطلح من منظور لغوي واصطلاحي، قبل الانتقال لمناقشة تباين المصطلحات النقدية بين النقاد. أركز على المصطلحات الخاصة بكل منهج نقدي معاصر، بدءًا من البنيوية وصولاً إلى النقد الثقافي .سأستعرض الفروق في الاصطلاحات وأسس تبنيها من قبل كل ناقد.

**2-المصطلح:**

**أ-لغة:**

تأتي كلمة المصطلح مأخوذة من مادة (ص، ل،ح) يعرّفها ابن فارس في معجمه بقوله: « صلح ، الصاد و اللام و الحاء أصل واحد يدلّ على خلاف الفساد ، يقال صَلُح الشيء يصلح صلاحًا ، ويقال: صلَح بفتح اللام ، و حكى ابن السّكيت صلح و صلُح ...»[1].

وبعض الدارسين و باحثي اللغة يوردون كلمة مصطلح في اللغة على أنها مصدر ميمي للفعل " اصطلح" ، وهو فعل مضارع مبني للمجهول و أصله " اصتلح" وهو على صيغة افتعل ، بمعنى أنّه ورد " اصطلح " لأن اللغة العربية تركن إلى قلب التاء طاءً في حال اقترانه مع حرف الصاد مثل فعل اضطرب و اصطبر و غيرها[2].

و يمكننا أن نلخص ما جاء في المعاجم العربية بخصوص المصطلح ، فهي تأتي بمفهوم واحد متقارب وهو السلم و المصالحة و المواضعة و التعارف.

**ب-اصطلاحًا:**

لفظ الاصطلاح ورد في كتاب " تعريفات " الجرجاني ، حيث قال عنه :« الاصطلاح عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقل من موضعه الأول ، و إخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر ، لمناسبة بينهما ...لبيان المراد »[3].

و هذا التعريف يلخص لنا المصطلح و الاصطلاح ، من حيث أنّه تسمية شيء ما و نقله من موضع إلى موضع أو لفظ من معنى إلى معنى آخر ، بشرط المناسبة المشتركة و الغاية المراد الوصول إليها من هذا الفعل الاصطلاحي.

ونجد " **يوسف وغليسي**" يعرّفه تعريفا نقديا بقوله أنّه :« رمز لغوي (مفرد أو مركب) أحادي الدلالة ، منزاح نسبيا عن دلالته المعجمية الأولى ، و يعبر عن مفهوم نقدي محدد وواضح ، متفق عليه بين أهل الحقل المعرفي أو يرجى منه ذلك »[4]، فالمصطلح من وجهة نظر الناقد "**يوسف وغليسي**" هو رمز لغوي يعبّر عن مفهوم نقدي ، منزاح من دلالته في المعاجم ، متفق عليه من أهل الحقل المعرفي (جماعة ) .

**3-المصطلح النقدي:**

يعرّف احمد مطلوب المصطلح النقدي بأنّه: « جزء من المصطلح العام ، وهو اللفظ الذي يسمى مفهوما معينا داخل تخصّص، ولا يلزم من ذلك أن تكون التسمية ثابتة في جميع الأعصر، ولا في جميع البيئات ولا لدى جميع الاتجاهات، بل يكفي –مثلا-أن يسمى اللفظ مفهوما نقديا لدى اتجاه نقدي ما، ليعبّر من ألفاظ ذلك الاتجاه النقدية ...أي إنّه مجموع الألفاظ الاصطلاحية لتخصص النقد»[5]، وهذا ما يحيلنا إلى القول بأنّ المصطلح النقدي ما هو إلاّ مصطلح داخل دائرة الاصطلاح، له خصوصية وارتباطات أدبية معرفية ذات اتجاه نقدي فقط ، فهو مصطلح كغيره من المصطلحات إلاّ أنه يتبع توجه معين و ذا حقل معرفي يرتبط به.

وهو بعبارة واضحة وموجزة :« مجموعة الألفاظ الاصطلاحية لتخصص النقد »[6]، حيث يمكننا القول بأنّ المصطلح النقدي يمثل العمود الفقري الذي يتأسس عليه الخطاب النقدي.

والمصطلح كذلك هو :« الكلمة الاصطلاحية أو العبارة الاصطلاحية مفهوم مفرد أو عبارة مركبة استقر معناها أو بالأحرى استخدامها وحدد بوضوح ، وهو تعبير خاص ضيّق في دلالته المتخصصة »[7]، فمن خلال هذا التعريف نرى بأن المصطلح هو تعبير محدد وواضح ، ضيق الدلالة بل و متخصص من ناحية معناه.

إنّ من أدق التعاريف التي توضح المصطلح ما قاله "**عبد السّلام المسدي**"،بأنّ:«المصطلحات هي مجموعة الألفاظ التي يصطلح بها أهل العلم من العلوم على تصوراتهم الذهنية الخاصة بالحقل الفرعي الذي يشتغلون عليه، وينهضون بأعبائه و يأتمنهم

الناس عليه، ولا يحق لأحد أن يتداولها بمجرد إضمار النية بأنها مصطلحات في ذلك الفن ، إلا إذا طابق بين ما ينشده من دلالة لها و ما حدده أهل الاختصاص »[8].

إذن؛ المعنى الاصطلاحي للمصطلح يمكن أن يتجلى بوضوح من خلال تعريف الناقد **" عبد السلام المسدي"** بشكل واضح ودقيق ، فالمصطلح هو لفظ أو مجموعة من الألفاظ يصطلحها جماعة من فن أو اختصاص معين حسب تصوراتهم حول موضوع معين ، فيحاولون النهوض به ، ولكن المصطلح له شروط كما ذكرناها من قبل وهي الغاية و المناسبة في الدلالة ووضوح المعنى و دقّته.

**4-آليات صياغة المصطلح =الوضع:**

عملية نقل المصطلح من لغة إلى أخرى ، و بخاصة نقل مصطلح بلغة أخرى إلى اللغة العربية يخضع لمجموعة (جملة) من البروتوكولات إن صح التعبير ، و هذا لا يكون إلا وفق ما تقتضيه خصوصية اللغة العربية ، فهي تمتلك قدرة كبيرة على توليد المصطلحات ، و إعادة صياغتها وفق آليات و سبل أهمها : الاشتقاق و التعريب و النحت و الترجمة و غيرها ، وسنتعرض إليها فيما يلي :

**أ-التعريب:**

إن أبسط مفهوم يدور حول التعريب هو نقل تلك الأسماء من لغة مخالفة للغة العربية بجميع حروفها إلى العربية، وازدهر بشكل واضح في بداية العصر العباسي ، حيث انفتحت العرب على أقوام و أمم أخرى احتاجت الحضارة وقتها إلى ما يسمى "بالتعريب" ، والذي عرّفه السيوطي جلال الدّين بقوله :« ما استعمله العرب من الألفاظ الموضوعة لمعان في غير لغتها»[9].

فالتعريب مصطلح اختلف دارسو اللغة المحدثون في تحديد مفهومه فهو :« ذو مفاهيم متعددة ، و لكن متشابهة ، فهناك من يقصد به تعريب التعليم بالمدارس و الثانويات ومعاهد الجامعات ، وقد يُعنى به توحيد المصطلح في البلاد العربية و الاكتفاء بكلمة واحدة ينطقها كل العرب تعبيرا عن شيء ما »[10]، والمقصود بالتعريب جعل اللّغة العربية لغة المجتمع الأساسية في عملية البحث العلمي و المعرفي.

**ب-الاشتقاق:** يعرّف الاشتقاق على أنّه :« أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى ومادة أصلية و هيأة تركيب لها ، ليدل بالثانية على معنى الأصل ، بزيادة مفيدة لأجلها اختلفا حروفا أو هيأة كضارب من ضرب و حاذرٌ من حذِر»[11] ، كما أنّ بين اللفظة المشتقة و المشتقة منها لا بد من شرط أساسي وهو شرط التناسب بين اللفظ و المعنى على حدٍّ سواء.

كما نجد للجرجاني تعريفا آخر يقول فيه عن الاشتقاق:« نزع لفظ من آخر بشرط مناسبتهما معنى و تركيبا ومغايرتهما في الصيغة »[12]، إذن؛ فالاشتقاق بالنسبة إلى الشريف الجرجاني نزع لفظ من لفظ آخر ،مع شرط المناسبة في اللفظ و الدلالة و المغايرة في الصيغة ، فهو:« توالد وتكاثر يتمّ بين الألفاظ بعضها من بعض، ولا يكون ذلك بين الألفاظ إلاّ ذات الأصل الأول »[13].

والاشتقاق لا يمكن أن يتم إلاّ من خلال ثلاثة شروط رئيسة وهي:

1-الاشتراك في عدد الحروف الأصلية .

2-خضوع الحروف لترتيب موحد.

3-اشتراك مختلف الألفاظ في معنى واحد معين، أو التقائهما في دلالة مشتركة، وهو ذا جذر أصلي واحد[14].

من خلال هذه التعاريف نركن إلى أن الاشتقاق من أهم خصوصيات اللغة العربية ، وهو من أهم وسائل التنمية و التوالد لديها ، فهو يتم بين لفظ و آخر و يشترط بينهما أن يكونا من أصل واحد و يحملان دلالة واحدة و اختلافهما يكون في الصيغة .

**ج-المجاز: figuration =النقل:**

المجاز بتعريف واضح ودقيق هو:« التّوسع في المعنى اللغوي لكلمة ما لتحميلها معنى جديد »[15]، كما أن المجاز يعرّف بأنّه :« الجسر الذي تنتقل عبره الكلمة من مدلول إلى مدلول أو من حقل دلالي إلى حقل دلالي آخر »[16] .

وبهذا يكون المجاز إحداث نقلة في الكلمة ، فيتم تحويل انتمائها من مدلول و مقصدية إلى مدلول مغاير ، فتكتسي الكلمة حلّة جديدة أُلبِستها حديثًا ، وهذا يتمّ بتحريك:« الدال ، فينزاح عن مدلوله ، ليلامس مدلولا قائما أو مستحدثا ، وهكذا يصبح المجاز جسر العبور تمتطيه الدوال بين الحقول المفهومية »[17] . ويعدّ المجاز عبارة عن وسيلة جدّ مهمة في توليد وتكاثر المصطلح ، فهي بدورها تعمل على تعدد المعاني و الدلالات لدال واحد ، فهذه هي وظيفة المجاز التي تكمن في عملية الوضع الاصطلاحي لأي مصطلح كان.

**د-النحت:**

المقصود بعملية النحت هي القيام باستخراج كلمة جديدة من كلمتين أو أكثر ، وذلك لأنّ هدفها الاختصار ، شريطة أن تكون بين اللفظ و المعنى للكلمة المنحوتة والمنحوتة منها توافق وتآلف على الصعيد اللفظي و المدلول[18].

الناظر في عملية النحت يجدها عبارة عن اختصار لغوي عُرف منذ القدم عند العرب ، أين احتاجوا لتعويض كثرة ترداد الألفاظ فحاولوا اختصارها مما أدى بهم إلى عملية النحت هذه.

لكن عملية النحت هذه لا تكون في أي وقت و عشوائية ، و إنما يُلجأ« إلى النحت في توليد المصطلح إلاّ عند الضرورة لصعوبة وضع قواعد عربية له ، تضبط ما يسبق من حروف الكلمات عند الالتحام »[19] ، وعلى هذا تكون عملة النحت تقوم على الضرورات التي يتطلبها الواقع و تتطلبها المعايير المستحدثة داخل النصوص ، بالإضافة إلى أنها عملية صعبة تتطلب وضع قواعد تضبط المصطلح المنحوت حديثا وفق ما يسبقه من حروف الكلمات.

فيما يخصّ آلية الترجمة فسوف نتحدث عليها بشكل مفصل داخل المبحث الثاني من هذا الفصل، هذا فيما يخصّ الآليات الأكثر أهمية والتي تساهم بشكل فعّال في عملية وضع المصطلح.

**5-إشكالية المصطلح النقدي:**

إنّ ما شهده العالم من تشعب في العلوم والمعارف والتطوّر الحضاري والانفتاح على الآخر أدى إلى ظهور وزيادة المصطلحات، غير أنّ هذا الانفتاح على الثقافات الأخرى بعلومها ومعارفها بدون حدود أدى إلى ظهور تأزم كبير على مستوى المصطلح النقدي، حيث أنّه مما كان يعمق هذه الأزمة الإحساس العميق بالعجز ، حيث ارتمى العرب في حضن الغرب واعتقدوا أنّ هذا الأخير سيخلصهم من الأزمات التي يعيشها النقد العربي بوجه أخص ، فأصبحت الساحة النقدية مسرحا لتوافد كثير من المصطلحات الغربية هنا وهناك عليه دون قيود و ضوابط تضبط هذه العملية ، حيث تم تحقيق تراكم كبير من ناحية الأبحاث المنجزة على صعيد النقد المصطلحي[20].

إذن؛ فالانفتاح اللامحدود على الغرب ولّد عجزا في الفهم والتعامل :« العجز عن التعامل مع هذه الدراسات البنيوية، وفهم أهدافها ، بل فهم وظيفة النقد ذاته في ظل المصطلحات النقدية المترجمة و المنقولة و المنحوتة و المحرفة التي أغرقونا فيها لسنوات»[21] ، وعليه؛ يُرجع صاحب هذا التعريف إلى أن سبب الأزمة يكمن في المصطلحات النقدية المترجمة ، وتوافد العديد من الدارسين

على إقحامها في الدّرس النقدي كلٌّ حسب هواه ومرجعيته، وكذلك المصطلحات المنحوتة والتي ربما لم يكن لها بدٌّ في الحقل النقدي.

والراجح والمعمول به أنّ أزمة المصطلح النقدي في الخطاب هي أزمة واضع تخضع لعدّة أصعدة منها ما يحول إلى الترجمة ومنها ما يحول إلى النحت غير المبرر واللاضروري ، فبعض النقاد لا يقدّرون حالة الاضطراب التي يعيشها المصطلح النقدي من خلال تلك التراكمات والتوافدات هنا وهناك ، حيث يقول **"عبد العزيز حمودة"** عنها:« كنا نتصرف على أساس أنّ الأزمة التي تواجهنا ترجع إلى فشل نقل المصطلح النقدي إلى العربية من ناحية ، وفشل فهم دلالته من جانب المتلقي من جهة أخرى ، دون أن نعترف بشجاعة بأن الأزمة ليست أزمة مصطلح بل أزمة واقعين ثقافيين حضاريين مختلفين»[22].

فعبد العزيز حمودة قام بتلخيص فحوى أزمة المصطلح ،في كون تركيز الناقد منصبا على المصطلح في حدّ ذاته ، ومحاولة نقله إلى العربية وعدم فهم دلالته ، لكنّهم غفلوا أمام مشكلة واقعية حضارية تكمن في التقاء حضارتين مختلفتين فكريّا ونقديّا.

إنّ المتأمل في كتاب **"إشكالية المصطلح"** لناقد **"يوسف وغليسي"** يرى بأنّ الكاتب قد ناقش عدّة قضايا تخص المصطلح النقدي المعاصر من أبرزها تعددية واضطراب المصطلح خاصة وأنّ الكاتب قد تنبه إلى الكم الهائل من التنوع في الاصطلاح بين المشارقة والمغاربة على وجه مختلف.

وعليه؛ فيما يلي سأحاول بصفة مباشرة مناقشة تعدد المصطلحات الخاصة بتسمية المناهج النّقدية النسقية عند جملة من النّقاد العرب المشارقة والمغاربة على حدّ سواء،انطلاقا من قراءة فاحصة لما جاء في كتاب **"إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد"** لأقع على تمايز في التسمية بين هؤلاء، ومن ثم أناقش سبب ذلك التنوع وإلى أي استناد كان لكل أحد من هؤلاء النّقاد. إذ سأقدم في هذه القراءة مسح لأغلب اصطلاحات المناهج النقدية تباعا بداية بالمنهج البنيوي وانتهاء بالنقد الثقافي، مع ذكر كل مصطلح ومتبنيه من رواد النقد.

**5-1-البنيوية :** يعد مصطلح البنيوية مصطلحا واجه تجاذبا واضطرابا كبيرا في الترجمة عند العديد من النقاد ، نذكر منهم :

**أ-البِنَوية(structuralism) :**

لقد قام عبد الملك مرتاض كغيره من النّقاد العرب بمواجهة أزمة المصطلح المعروفة وقتئذ في الوسط النقدي ، وذلك بالتصدي لها ومحاولة التخفيف من حدّتها وذلك من خلال مجموعة من الإجراءات من بينها محاول ردّ المصطلح إلى آليات وتقنيات الوضع الاصطلاحي ،خاصة واتكاءه على المعرفة اللّغوية، إضافة إلى التعمق في النقد والحداثة[23] ، ومن خلال تتبعنا لمصطلح structuralisme عند عبد المالك مرتاض نجد أنه استعمل بدايةً مصطلح البِنوية والذي استعمله مقابل المصطلح باللّغة الأخرى structuralisme،

وهذا في بداية أعماله النقدية الأولى ، ثم بعد فترة ما إن لبث يعتمد مصطلح(البنوية ) خاصة بداية من كتابه ( تحليل الخطاب السردي ) ، لأنه يراه الأصح من الناحية اللّغوية[24].

**ب-البنائية:**

يرى **"صلاح فضل"** بأن المصطلح العربي المقابل للمصطلح الأجنبي structuralisme هو مصطلح البنائية وذلك ما نجده حاليا من خلال تسمية كتابه "نظرية البنائية في النقد الأدبي **"**[25].

كذلك نج د من أبرز من اعتمد هذا الاصطلاح محمد عناني في كتابه مصطلحات الأدبية الحديثة [26]، كما نجد مبارك المبارك من خلال كتابه معجم المصطلحات الألسنية .[27]

**ج-البِنْيَوية:**

من الذين اعتمدوا وهذا الاصطلاح بمقابل الاصطلاح الأجنبي الناقد المعروف "**سعيد علوش"** والذي اعتمد الاصطلاح الشائع في النقد المعاصر البنيوية[28]، وذلك ما نجده في كتابه **" معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة "**.

وكذلك ممن أعادوا التفكير وجنحوا إلى هذا الاصطلاح الدكتور صلاح فضل من خلال كتابه **" مناهج النقد المعاصر"** ، حيث اعتمد هذا الاصطلاح فيما بعد ، وذلك من خلال قوله « لم ينبثق المنهج البنيوي في الفكر الأدبي والنقدي وفي الدراسات الإنسانية فجأة »[29] ومن هذا التصريح المباشر نرى أنه عدل عن الاصطلاح السابق واعتمد البنيوية بدلا من البِنائية.

**2-5-الأسلوبية ( stylistique):** تعرض مصطلح stylistique إلى تجاذبات عديدة ومتنوعة بين النقاد فور وصوله إلى السّاحة النقدية العربية ، لكن هذه التسميات آتت أُكلها بدرجة متقاربة إلى حد ما ، ونذكر من أبرز ذلك الاصطلاحات :

**أ-الأسلوبيات:**

التي أقربها كل من سعد مصلح ورابح بوحوش، اللّذان اعتمدا مصطلح الأسلوبيات بدلا من الأسلوبية [30].

**ب-علم الإنشاء:**

وهو مصطلح استعملته الدكتورة عزة آغا ملك مقابل للمصطلح الأجنبي stylistique[31]، ذلك أن المنهج يبحث في إنشاء الكاتب و الشّاعر وجماليات كتابته.

**ج-علم الأسلوبية :**

وهو مصطلح مقابل لـ: stylistique ، يعتمده الناقد محمد عناني في كتابـــه " **مصطلحات الأدبية الحديثة** "[32]، ونلاحظ أن محمد عناني يصر على إضافة كلمة علم للأسلوبية ، إذا لا يكتفي بالأسلوبي لدلالة على أنها تنحو منحنى علمي في مجال الدراسي . وهذا يعد باب زيادة مبالغة وليس من أجل زيادة التوضيح .

**د-الأسلوبية:**

ونجد هذا المصطلح قد تبناه الناقد عبد السلام المسدي في كتابه " الأسلوب والأسلوبية " حيث نراه ، يعرف الأسلوبية بقوله « علم لسانييعني بدراسة مجال التصرف في حدود القواعد البنيوية لانتظام جهاز اللّغة »[33]، ويوافقه في هذا الاصطلاح الناقد محمد عزام ودليل نجده في تسمية كتابه " الأسلوبية مناهج النقدية " [34] ،تحليل الخطاب " كذلك مما دعم هذه التسمية نور الدين السد في كتابه " الأسلوبية في تحليل الخطاب .[35]

**هـ-علم الأسلوب :**

وهذا المصطلح نجده عند الناقد الكبير صلاح فضل حيثتخصص تسمية كتابه حيث يتناول " الأسلوبية " بتسمية " علم الأسلوب " فنجده يعرف علم الأسلوب بأنه « وريث شرعي للبلاغة العجوز التي أدركها سن اليأس» [36] ، في محاولة منه ربط الحاضر النقدي العربي بالماضي النقديالعربي لكننا

عند استقراءنا لكتاب أخر لدكتور صلاح فضل نجده يقرأ مصطلح أخر غير مصطلح علم الأسلوب وهو مصطلح الأسلوبية وهذا في كتابه " مناهج النقد المعاصر فهو يركن إلى هذه التسمية الغالبة ومن ذلك قوله:

«هناك نوع من التداخل والتخارج بين الأسلوبية و البنيوية على اعتبار أن الأسلوبية انبثقت من الفكر اللّغوي والأدبي »[37] وهذا دليل على إقرار ، بهذا الاصطلاح ولعله قد عاد عن الاصطلاح بعلم الأسلوب فالكتابين بينهما ما يزيد عن عشر سنوات .

**3-5-السيميائية (semotique):**

تعرض مصطلح semotique إلى تجاذبات عديدة ومتنوعة ولعل هذا المصطلح من أكثر المصطلحات التي تعرضت إلى تعدد واضطراب في الاصطلاح ، والمنهج السيميائي أو علم العلامة منهج نقدي ظهر بين نهايات القرن التاسع عشر وبداية القرن الذي يليه ، حيث قدم إلى الساحة النقدية العربية وبدأت عملية تبني ووضح الاصطلاحي مما جعل النقد العربي يشهد كما لابأس به من المصطلحات المقابلة لمصطلح semotique

نذكر من أبرز من تبنى هذا المصطلح ، ومن أشهرهم :

**أ-السيمَائية :**

وعند استقراءنا لمصطلح semotique ، نجد أن مرتاض ذهب يتبنى مصطلح السيميائية ، (فيعيب ) عبد الملك مرتاض على بعض النقاد تسكين الميم من قوله السيميائية وذلك محضور نحويا [38] ، على حدقوله ن ويرى بأن مصطلح السيميائية موجود في المعاجم العربية ن ثم يرد قائلا :« السيميةوالسوميةوالسميويةوالسيميائية وهو اختيارنا والسيميائية[39]» إذن فإن السيميائية فهو اختيار عبد الملك مرتاض مقابل مصطلح semotique.[40]

**ب-السيميائية :**

اعتمد مصطلح السيميائية مقابل المصطلح الأجنبي semotique جملة من النقاد والدارسين نذكر منهم:

عبد السلام المسدي الذي اعتمد هذا المصطلح انطلاقا من كتابه قاموس اللسانيات حيث عرف هذا العلم بأنه « علم افتراض أوجده سويسر وهو يعكف على دراسة أنظمة العلاقات مما يفهم به البشر بعضهم عن بعض »[41]

ونجد كذلك سعيد علوش الناقد الكبير حيث اعتمد هذا الاصطلاح وذلك ضمن كتابه معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة [42].

ونجد بالإضافة إلى السابقين من تبنى هذا الاصطلاح عند رشد بن مالك في كتابه " قاموس مصطلحات التحليل السيميائي " [43]

**ج-علم السيميولوجيا :**

وهذا المصطلح اعتمده صلاح فضل وذلك من خلال استقراءنا لكتابه بلاغة الخطاب وعلم النص وهو الوحيد في هذا الاعتماد [44] ويقول في كتاب أخر له « ولعل السيميولوجيا أن تكون من أكثر مناهج الفكر النقدي الحديث قابلية لأن تنتشر في دوائر الأدب »[45] وبهذا يكون قد اعتمد هذا المصطلح ولم يجد أو يعادل عن هذا الاعتماد الاصطلاحي .

**د-سيمياء :**

من بين أبرز من اعتمدوا هذا الاصطلاح مقابل للاصطلاح الأجنبي semotique **عادل فخوري ومحمد مفتاح ولطيف زيتوني وسامي سويدان**[46] .

**هـ-علم الرموز:**

كما أن هناك من النقاد من عاد عن اللفظ ونقله إلى العربية كما هو مع تغير في السوابق واللواحق بل غير فيه وحاول ترجمته ومن خلال مفهومه الذي يحمل دلالته ، فاعتمد علم الرموز كل من مبارك المبارك في كتابه معجم المصطلحات الألسنية [47]

وبسام بركة في كتاب معجم اللسانية [48].

**و-مسميات أخرى:**

ونجد العديد من الاصطلاحات الأخرى المقابلة لمصطلح la semotique

كـ: سيميائيات والسيموتيكا ،والسيميّات علم الأدلة، العلامية ونظرية الإشارة والسيموطيقا .[49]

نرى بأنّ مصطلح semotique شهد العديد من الاصطلاحات العربية منها السيمياء والسيمائية والسيميائية والسيموتيكا والسيميوطيقا وعلم الرّموز وعلم الإشارة و العلامة وغيرها من المصطلحات العربية المقابلة للمصطلح الغربي ، وهذا راجع إلى أن مصطلح semotique عاش حالة من الفوضى والاضطراب المصطلحي لاستقباله ضمن النقد العربي بشكل ملهوف وغير مقنن فلم يخضع لأي ضوابط وقوانين تحكمه بل أخذ كل من التيارات النقدية بحسبه علمه ومرجعية الثقافية والفكرية .

**4-5-التداولية ( La pragmatique):**

التداولية أو مصطلح La pragmatique عاش حالة من الضبابية والاضطراب الاصطلاحي ، فما هي مجموعة من دارسي اللسانيان والنقد قدموا للمصطلح الأجنبي عدة مقابلات عربية نذكر منها :

**أ-النظرية البراجماتية اللسانية:**

وهذا الاختيار الاصطلاحي هو للّساني محمود عكاشة والذي ارتضاه بمقابل مصطلح La pragmatique أو (linguistique pragmatique ) حيث قال مؤكدا على هذا الاعتماد المصطلحي لديه « فالبرجماتية اللسانية (linguistique pragmatique ) أو التداولية اللسانية هي نفسها التداولية ( pragmtics )التي ساعدت في البحوث العربية ، وقد اخترت مصطلح البراجماتية اللسانية لدلالة على مفهوم العربي الدقيق وللتفريق بين المصطلح اللساني الحديث وبين المصطلح الفلسفي pragmctism.»[50]

**ب-التداولية :**

ومن أبرز من اعتمد هذا المصطلح في كتبه ومقولاته مسعود صحراوي من خلال كتابه " **التداولية** " عند العلماء العرب " حيث يعرفها بقوله « هو مذهب لساني يدرس علاقة النشاط اللّغوي بمستعمليه ، وطرق وكيفيات استخدام العلامة اللّغوية ..[51]»

كذلك من بين العلماء الذين نجدهم اعتمدوا هذا الاصطلاح الباحث طه عبد الرحمن الذي اعتمد التداولية في مقابل المصطلح الأجنبيpragmatics حيث يقول : « وقد وقع اختيارنا منذ

1970 على مصطلح التداوليات مقابل للمصطلح العربي براجماتيقا (لأخوه يوني) المطلوب حقه »[52]

ونجد كذلك بالإضافة إلى السابقين عبد الملك مرتاض الذي اعتمد على مصطلح التداولية لكن أقر بضرورة التفريق بين مصطلح pragmatisme و pragmatique فالأول ينطلق عليه التداولية والثاني التداول .[53]

**ج-علم التخاطب :**

ذكره محمد يونس «فإن تسمية pragmtig بعلم الاستعمال قد تكون أفضل من غيرها »[54]

**5-5-نظرية القراءة والتلقي :(réceptionEsthétique):**

وقع مصطلح réceptionEsthétique de la متسنقع التعدد والاضطراب والفوضى في الاصطلاح كغير من مصطلحات النقد المعاصر ، فنجد أهم تلك المصطلحات :

**أ-نظرية التلقي:**

ولقد نادى بهذا الاصطلاح جملة من النقاد المعروفين كعز الدين إسماعيل وبشرى موسى صالح وعبد العزيز حمودة[55] .

**ب-نظريات التلقي والقراءة:**

والتي اعتمد هذا المصطلح الدكتور صلاح فضل من خلال كتابه منهاج النقد المعاصر ، وقد زاد على هذا الاصطلاح التأويل وقال بأنهم عناصر ثلاثة تتفاعل فيما بينهم لإنتاج وإنشاء الدلالة النصية [56].

**ج-جماليات التلقي:**

استخدم هذا المصطلح الناقد عيسى على العاكوب في ترجمته لجان ستاوربابسكي في كتابه نحو جمالية التلقي .[57]

**د-نظرية القراءة :** والتي اعتمدها لحميداني كمصطلح مقابل مصطلح الأجنبي Esthétique de la réception وهذا في كتابه القراءة وتوليد الدلالة [58] كما كان الحال مع عبد المالك مرتاض ضمن كتابه نظرية القراءة [59].

**هـ-نظرية التأويل :**

وهذا الاصطلاح المعتمد من طرف الناقد سعيد الغانمي في ضمن ترجمته لكتاب "**بول ريكور**" المسمى "نظرية التأويل"[60].

**و-جمالية الألفة:**

اعتمد هذا الاصطلاح على (غزارة ) من المصطلحات الأخرى في مقابل المصطلح الأجنبي وذلك نلحظه بداية في تسمية كتابه بجمالية الألفة [61].

**5-6-التفكيكية ( Déconstruction):**

شهد مصطلح Déconstruction اضطرابا وتنوعا في المصطلحات النقدية الأخرى فتباين الاعتماد ين النقاد والمترجمين ، وعليه سنذكر أهم تلك المصطلحات التي جاءت مرادفة للمصطلح الأجنبي Déconstruction منها :

**أ-التشريحية:**

نجد مصطلح التشريحية في مقابل المصطلح Déconstruction مثلا عند الناقد الكبير عبد الله الغذامي ، حيث أنه قام بتعليل سبب انتقائه لهذا المصطلح فقال : « احترت في تعريب هذا المصطلح ولم أر أحدا من العرب تعرض على حد اطلاعي وفكرت له بكلمات مثل ( النقض / الفك )ولكن وجدتهما يحملان دلالة سلبية تسيء إلى الفكرة ، ثم فكرت باستخدام كلمة (التحليلية ) من مصدر (حلّ) أي نقض ، لكن خشيت أن تلتبس مع حل أي درس بتفصيل واستقرر أي على كلمة التشريحية وتشريح النص »[62].

**ب-التقويضية :**

نجد هذا المصطلح معتمدا من طرف الناقد عبد الملك مرتاض فهو من اقترح مصطلح التقويضية ، حيث كان دائما يقدم هذا المصطلح لأنه يتناسب مع فكر جاك دريدا بخصوص

مفهومه لمصطلح Déconstruction ، من خلال اعتباره بناء أو معمار على الناقد تقويضه وارتكز على أن هذه الكلمة ذات جذور لغوية عربية [63] سبق أن استعمل التفكيكية كمصطلح مقابل ل Déconstruction في كتاب تحليل الخطاب السردي[64] .

وهناك من دعم اختيار استخدام مصطلح التقويضية بدلا من التفكيك على سبيل المثال **سعد البازعي وميجان الرويلي**، اللذان دافعا عن هذا الاختبار ، على أن التقويض أقرب من التفكيك .[65]

**ج-التفكيكية:**

وهذا الاصطلاح اعتمده على سبيل المثال : الناقد محمد عناني مقابلا للمصطلح Déconstruction ، حيث أنه انطلق من كون فعال التفكيك يعني فلك الارتباطات ما بين اللّغة والمحيط بها ونجد من تبنى هذا المصطلح آخرين على سبيل المثال: سعيد علوش ومحمود ربيعي ، حيث أن هذا الأخير لم يتبناها من كونها مقابلا للمصطلح الأجنبي، بل تبناها من باب دفع الفوضى والاضطراب الذي تعيشه الساحة العربية النقدية خاصة لمصطلح Déconstruction .

حيث أقر بذلك في قوله « لا أضيف مزيدا من البلبلة إلى مجال ترجمة المصطلحات »[66] في كتابه " مناهج النقد المعاصر " فيقول « سنلاحظ أولا من الوجهة المعرفية أن التفكيك انبثق من داخل البنيوية نفسها كنقد لها [67]» وعليه فهو بهذا يعتمد عفي كتابه مصطلح التفكيكية مصطلحا مقابل للمصطلح الأجنبي Déconstruction.

**د-مسميات أخرى:**

وهي مسميات أو اصطلاحات جاء بها بعض النقاد كسكري عزيز ماضي جاء بمصطلح اللابناء والنقد اللابنائي ومصطلح نظرية التفكيك التي جاء بها مجدي أحمد توفيق ومصطلح التحليلية البنيوية التي اعتمدها يوسف عزيز ، وكلها مصطلحات لم يكن لها (صب ) واسع داخل الساحة النقدية [68].

**5-7-النقد الثقافي (Critique culturelle):** لم يظهر مصطلح النقد الثقافي إلاّ مع (فنسان ليتش) والذي أخرجه من خلال كتابه "النقد الثقافي نظرية الأدب لما بعد الحداثة" ، و على هذا الأساس كان هو أول من أطلق مصطلح النقد الثقافي على النقد ما بعد بعد الحداثة .

لم يعش النقد الثقافي اضطرابا في المصطلح عند النقاد والمترجمين العرب -على حسب علمنا- و إنّما بعض الإضافات نذكر منها:

**أ-نظرية النقد الثقافي:**

وهذا الاصطلاح ما دعوا إليه الغذامي وذلك بإضافة النظرية إلى النقد الثقافي ، حيث أراد أن يجعل من النقد الثقافي نظرية في حدّ ذاتها ، حيث قصر النقد الثقافي في أحادية القراءة ، ووضع اصطلاحا خاصا بالنتاج العربي من شعر و ثقافة بمصطلح الشّعرنة[69].

**6. خاتمة:**

في ختام هذه الورقة البحثية نقف عند جملة من الاستنتاجات والتوصيات التي توصلنا إليها من خلال عملنا البحثي هذا:

- المصطلح عبارة عن رمز لغوي أو شيفرة، منزاح من دلالته في المعاجم، متفق عليه من أهل الحقل المعرفي.
- المصطلح النقدي رمز لغوي يدخل في نظام الدرس النقدي، له خصائصه وآليات وضعه التي يمتاز بها عن غيره، من أبرزها النحت والتعريب والمجاز وغيرها من الآليات التي يتم من خلالها عملية الوضع.
- إنّ أزمة المصطلح النقدي في الخطاب هي أزمة وضع تخضع لعدّة أصعدة منها مايحول إلى الترجمة ومنها ما يحول إلى النحت غير المبرر واللاضروري، ومنها إلى التبني غير المبرر لبعض الاصطلاحات، ومنها إلى المخالفة من أجل التميز عن البقية.
- من خلال محاولتنا الجادة تتبع مصطلحات المناهج النقدية واعتمادنا الرئيسي على الرؤية النقدية عند **"يوسف وغليسي"** في كتابه **" إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي المعاصر"**نقف عند مجموعة من التباينات والفوارق الاصطلاحية بين النقاد سواء المشارقة والمغاربة في تسميات/اصطلاحات المناهج النقدية المعاصرة، فهناك من يتأسس وضعه على الجانب الترجمي الحرفي البحت، وهناك من يجتهد في الارتكاز على خصوصيات اللغة العربية والعمل عليها، وهناك من ينظر في المعنى المتأسس في الذهن، والآخر نجده يعتمد على إدخال بعض الألفاظ الأخرى كلفظة (علم-نظرية..) وغيرها.
- لتطوير مجال الترجمة وضبط المصطلحات في النقد الأدبي، يمكن اتباع مجموعة من الاستراتيجيات المتكاملة التي تستهدف تحسين الدقة والفعالية في هذا الحقل الحيوي :

- توحيد المصطلحات النقدية ، وهذا بالعمل على تأسيس قاعدة معرفية موحدة، مثل قاموس نقدي عربي معتمد، يضم المصطلحات ومقابلاتها في اللغات المختلفة .يمكن تحقيق ذلك من خلال تعاون بين المؤسسات الأكاديمية ومنظمات الترجمة - ..
- توثيق المصطلحات الموجودة في المناهج النقدية الغربية، مثل البنيوية والتفكيكية، ومراجعتها من خلال الحوار الأكاديمي لضمان فهم أعمق واستخدام أدق
- .تدريب المترجمين في مجالات النقد.، مع إدخال برامج تأهيلية تركز على النقد الأدبي، بهدف تمكين المترجمين من فهم السياقات النظرية قبل الشروع في العمل.
- تشجيع التخصص الدقيق للمترجمين في مجالات نقدية محددة، مثل النقد الرومانسي أو النقد الماركسي، لتعزيز التخصص والبراعة.
- .تعزيز الجهود الأكاديمية والبحثية، ودعم الدراسات التي تقارن بين الترجمات العربية للمصطلحات النقدية وتعمل على تقييم دقتها وملاءمتها .
- نشر دوريات أكاديمية محكمة تتخصص في ترجمة النصوص النقدية، بهدف تعميق النقاشات الأكاديمية وتوسيع القاعدة المعرفية، واستثمار التكنولوجيا في خدمة الترجمة النقدية، وتصميم قواعد بيانات إلكترونية متجددة للمصطلحات النقدية تكون متاحة للتحديث والتطوير الجماعي.
- تطوير أدوات ذكية، مثل برامج ترجمة مدعومة بالذكاء الاصطناعي قادرة على التعامل مع تفاصيل ودقة النصوص النقدية .تعزيز التعاون الإقليمي والدولي.
- دعم مشاركة المترجمين العرب في المشاريع العالمية لترجمة أعمال الأدب والنقد، بما فيها كتابات ما بعد الكولونيالية، إضافة إلى الحفاظ على الخصوصية الثقافية في الترجمة، وتجنب الاختزال المخل عند ترجمة المصطلحات النقدية، وذلك بتقديم شروح سياقية مفصلة لتوضيح المفاهيم ، مع ابتكار مصطلحات عربية جديدة للتعبير عن مفاهيم غربية تفتقر إلى مصطلحات مقابلة واضحة باللغة العربية.
- .إن تنفيذ هذه التوصيات من شأنه أن يسهم بشكل فعّال في الارتقاء بمستوى الترجمة النقدية العربية، مما يساعد على تجاوز التحديات المرتبطة بالتعبير وضبط المصطلح النقدي، وضمان إثراء المجال النقدي بثقافة لغوية أعمق وتواصل ثقافي أوسع.

**الهوامش:**

[1]-ابن فارس ، معجم مقاييس اللغة ، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر ، ص125.

[2]-ينظر : يوسف وغليسي ، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي الجديد ، دار منشورات الاختلاف ،ط1، الجزائر ، 2008، ص21.

[3]-الشريف الجرجاني ، كتاب التعريفات ، تح: إبراهيم الأبياري ، دار الكتاب العربي ، ط4، لبنان ، 1998، ص44.

[4]-يوسف وغليسي ، إشكالية المصطلح النقدي العربي الجديد ، ص24.

[5]-أحمد مطلوب ، في المصطلح النقدي ، (د-ط)، منشورات المجمع العراقي ، العراق ،(د-ت)، ص278.

[6]-المرجع نفسه ، احمد مطلوب ، في المصطلح النقدي، ص235.

[7]-محمود فهمي حجازي ، الأسس اللغوية لعلم المصطلح ، دار مكتبة الغريب ، مصر ، (د-ت) ، ص09.

[8]-عبد السّلام المسدي ، الأدب و خطاب النقد ، دار الكتاب الجديد المتحدة ، لبنان ، 2004، ص146.

[9]-جلال الدين السيوطي ، المزهر في علوم اللغة و أنواعها ، (د-ط)،دار الكتب العلمية ، لبنان ، 1998، ص211.

[10]-محمد طبي ، وضع المصطلحات ، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية ، ط1، الجزائر 1992، ص69.

[11]-السيوطي ، المزهر في علوم اللغة و أنواعها ، ص346.

[12]-الشريف الجرجاني ، التعريفات ، ص29.

[13]-يوسف وغليسي ، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد ، ص80.

[14]-ينظر: المرجع نفسه ، ص81.

[15]-شحادة الخوري ، دراسات في الترجمة و المصطلح و التعريب ، دار الطليعة الجديدة ،ط2، سوريا ، 2001، ص174.

[16]-محمد حسن عبد العزيز ، المصطلحات اللغوية ، عالم الكتب ، ط1، مصر ،2002، ص295.

[17]-عبد السّلام المسدي ، قاموس اللسانيات ، الدار العربية للكتاب ، ط1، تونس ، 1986، ص44.

[18]-ينظر: علي القاسمي ، علم المصطلح، مكتبة لبنان ناشرون ، ط1، لبنان ، 2008، ص427.

[19]-عبد الحميد ختالة ، تأصيل المصطلح النقدي بين الترجمة و التعريب و البحث في الجذر الفلسفي للمصطلح ، مجلة مقاليد ، العدد02، ديسمبر 2011م، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، الجزائر ، ص107.

[20]-ينظر: حنان طيار و مريم بوملطة ، المصطلح النقدي عند محمد بنيس ، مذكرة ماجستير، قسم اللغة و الأدب العربي ، جامعة جيجل ، الجزائر ، 2017-2018، ص33-34.

[21]-عبد العزيز حمودة ، المرايا المحدّبة، من البنيوية إلى التفكيكية ، سلسلة عالم المعرفة ، ط1، الكويت ، 1998، ص11.

[22]-المرجع نفسه ، ص38.

[23]- عبد الملك مرتاض ، نظرية النص الأدبي ، ص 29

[24]- يوسف وغليسي ، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي المعاصر ، ص128.

[25]- صلاح فضل ، نظرية البنائية في النقد الأدبي ، الشروق ، القاهرة ، ط1 ، 1998،

[26]- محمد عناني ، مصلحات الأدبية الحديثة ، ص104

[27]- مبارك المبارك ، معجم المصطلحات الألسنية ، ص272

[28]- سعيد علوش ، معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة ، ط1،دار الكتب اللبناني، لبنان ، 1985، ص52

[29]- صلاح فضل، مناهج النقد المعاصر ، ص81

[30]- يوسف وغليسي ، مناهج النقد الأدبي ، ص85.

[31]- المرجع السابق، ص86.

[32]- محمد العناني ، المصطلحات الأدبية الحديثة ، ص67.

[33]- عبد السلام المسدي ، الأسلوبية والأسلوب ، ص56.

[34]- يوسف وغليسي ، مناهج النقد الأدبي، ص86.

[35]- ينظر ، نور الدين السد ، الأسلوبية في تحليل الخطاب ، ج1، ص18

[36]- صلاح فضل أ علم الأسلوب ، ط2، دار الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر ، 1985، ص63.

[37]- صلاح فضل ، مناهج النقد المعاصر ، ط1، دار الآثاق ، مصر ، 1996، ص105.

[38]- عبد الملك مرتاض ، شعر الأول ، ص104.

[39]- المرجع السابق، ص105.

[40]- يوسف وغليسي ، مناهج النقد الأدبي ، ص104.

[41]- عبد السلام المسدي ، الأسلوب والأسلوبية ، ص 137

[42]- سعيد علوش ، معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة ، ص69.

[43]- يوسف وغليسي ، مناهج النقد الأدبي ، ص104

[44]- صلاح فضل ، بلاغة الخطاب وعلم النص ، ص22.

[45]- صلاح فضل ، مناهج النقد المعاصر ، 119.

[46]- يوسف وغليسي ، مناهج النقد الأدبي ، ص105.

[47]- مبارك المبارك ، معجم المصطلحات الألسنية ، ص262.

[48]- بسام بركة ، معجم اللسانية ، ص186.

[49]- يوسف وغليسي ، مرجع سابق ، ص1040-107.

[50]- محمود عكاشة ، النظرية البراجماتية اللسانية ( التداولية) ، دراسة المفاهيم والنشأة والمبادئ ، ط1، القاهرة ، مكتبة الآداب ، 2013.

[51]- مسعود صحرواي ، التداولية عند العلماء العرب ، ط1، دار الطليعة ، لبنان ، 2005، ص05..

[52]- طه عبد الرحمن ، في أصول الحوار وتجديد علم الكلام ، المركز الثقافي العربي ، المغرب ، ط2، 2000، ص27.

[53]- بن عباد فتيحة ، مصطلحات التداولية بين المعجم والاستعمال ، قسم اللّغة ، جامعة وهران ، الجزائر ، 2015، ص41

[54]- محمد يونس علي ، علم التخاطب الإسلامي ، نقلا عن بن عيسى عبد الحليم ، مصطلح التداولية في الدراسات العربية المعاصرة ، الأكاديمية للدراسات ، قسم الآداب واللغات ، ع20، جوان 2018، ص08.

[55]- إلهام تيطوم ، المصطلح والترجمة في الخطاب النقدي المعاصر ، مذكرة ماجستير ، قسم اللغة والآداب ن جامعة المسيلة ، الجزائر ، 2016 ، ص86-87.

[56]- صلاح فضل ، مناهج النقد المعاصر ، ص139.

[57]- الهام تيطوم ، المرجع السابق ، ص86

[58]- حميد لحميداني ، القراءة وتوليد الدلالة ، المركز الثقافي العربي ، المغرب ، ط1، 2003

[59]- عبد الملك مرتاض ، نظرية القراءة ، دار الغرب ، وهران ، ط1، 2003

[60]- الهام تيطوم ، المصطلح والترجمة في الخطاب النقدي المعاصر ، ص86-87.

[61]- المرجع نفسه ، 89

[62]-عبد الله الغذامي ، الخطيئة والتكفير ، المركز الثقافي العربي ، لبنان ، ط1، 1985، ص50.

[63]- فتيحة بن يحي ، تجليات النقد المصطلحي في النقد العربي المعاصر ، مجلة دراسات أدبية مركز البصيرة ، الجزائر ، ع5، 2010، ص77.

[64]- يوسف وغليسي ، مناهج النقد الأدبي ، ص184.

[65]- المرجع نفسه ، ص185

[66]- بوغنة خالدية ، مظاهر القلق المصطلحي في الترجمة ، معهد الترجمة ، جامعة وهران، الجزائر ، 2019-2020، ص78.

[67]- صلاح فضل ، مناهج النقد المعاصر ، ص127.

[68]- يوسف وغليسي ، مناهج النقد الأدبي ، ص183

[69]-بسام قطوس ، دليل النظرية النقدية المعاصرة ، ط1، (د-د)، (د-ب)، 2015، ص199.

## قائمة المصادروالمراجع:

1. - صلاح فضل ، نظرية البنائية في النقد الأدبي ، الشروق ، القاهرة ، ط1 ، 1998،
2. - مسعود صحرواي ، التداولية عند العلماء العرب ، ط1، دار الطليعة ، لبنان ، 2005، ص05..
3. - إلهام تيطوم ، المصطلح والترجمة في الخطاب النقدي المعاصر ، مذكرة ماجستير ، قسم اللغة والآداب ن جامعة المسيلة ، الجزائر ، 2016 ، ص86-87.
4. - بوغنة خالدية ، مظاهر القلق المصطلحي في الترجمة ، معهد الترجمة ، جامعة وهران، الجزائر ، 2019-2020، ص78.
5. - حميد لحميداني ، القراءة وتوليد الدلالة ، المركز الثقافي العربي ، المغرب ، ط1، 2003
6. - سعيد علوش ، معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة ، ط1،دار الكتب اللبناني، لبنان ، 1985، ص52
7. - صلاح فضل ، مناهج النقد المعاصر ، ط1، دار الآثاق ، مصر ، 1996، ص105.
8. - صلاح فضل أ علم الأسلوب ، ط2، دار الهيئة المصرية العامة للكتاب ، مصر ، 1985، ص63.
9. - طه عبد الرحمن ، في أصول الحوار وتجديد علم الكلام ، المركز الثقافي العربي ، المغرب ، ط2، 2000، ص27.
10. - عبد الملك مرتاض ، نظرية القراءة ، دار الغرب ، وهران ، ط1، 2003
11. - فتيحة بن يحي ، تجليات النقد المصطلحي في النقد العربي المعاصر ، مجلة دراسات أدبية مركز البصيرة ، الجزائر ، ع5، 2010، ص77.

12. - محمد يونس علي ، علم التخاطب الإسلامي ، نقلا عن بن عيسى عبد الحليم ، مصطلح التداولية في الدراسات العربية المعاصرة ، الأكاديمية للدراسات ، قسم الآداب واللغات ، ع20، جوان 2018، ص08.
13. - محمود عكاشة ، النظرية البراجماتية اللسانية ( التداولية) ، دراسة المفاهيم والنشأة والمبادئ ، ط1، القاهرة ، مكتبة الآداب ، 2013.
14. -ابن فارس ، معجم مقاييس اللغة ، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر ،
15. -أحمد مطلوب ، في المصطلح النقدي ، (د-ط)، منشورات المجمع العراقي ، العراق ،(د-ت)، ص278.
16. -الشريف الجرجاني ، كتاب التعريفات ، تح: إبراهيم الأبياري ، دار الكتاب العربي ، ط4، لبنان ، 1998، ص44.
17. -بسام قطوس ، دليل النظرية النقدية المعاصرة ، ط1، (د-د)، (د-ب)، 2015، ص199.
18. -جلال الدين السيوطي ، المزهر في علوم اللغة و أنواعها ، (د-ط)،دار الكتب العلمية ، لبنان ، 1998، ص211.
19. -شحادة الخوري ، دراسات في الترجمة و المصطلح و التعريب ، دار الطليعة الجديدة ،ط2، سوريا ، 2001، ص174.
20. -عبد الحميد ختالة ، تأصيل المصطلح النقدي بين الترجمة و التعريب و البحث في الجذر الفلسفي للمصطلح ، مجلة مقاليد ، العدد02، ديسمبر 2011م، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، الجزائر ، ص107.
21. -عبد الحميد ختالة ، تأصيل المصطلح النقدي بين الترجمة و التعريب و البحث في الجذر الفلسفي للمصطلح ، مجلة مقاليد ، العدد02، ديسمبر 2011م، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، الجزائر ، ص107.
22. -عبد السّلام المسدي ، الأدب و خطاب النقد ، دار الكتاب الجديد المتحدة ، لبنان ، 2004، ص146.
23. -عبد السّلام المسدي ، قاموس اللسانيات ، الدار العربية للكتاب ، ط1، تونس ، 1986، ص44.
24. -عبد العزيز حمودة ، المرايا المحدّبة، من البنيوية إلى التفكيكية ، سلسلة عالم المعرفة ، ط1، الكويت ، 1998، ص11.
25. -عبد الله الغذامي ، الخطيئة والتكفير ، المركز الثقافي العربي ، لبنان ، ط1، 1985، ص50.